

سنن البيهقي الكبرى

12620 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه الهروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن إسحاق قال كان أبو عزة الجمحي أسير يوم بدر فقال للنبي A يا محمد إنه ذو بنات وحاجة وليس بمكة أحد يفديني وقد عرفت حاجتي فحقن النبي A دمه وأعتقه وخلق سبيله فعاهده أن لا يعين عليه بيد ولا لسان وامتدح النبي A حين عفا عنه فذكر الشعر ثم ذكر قصته مع صفوان بن أمية الجمحي وإشارة صفوان عليه بالخروج معه في حرب أحد وتكفله بناته وإنه لم يزل به حتى أطاعه فخرج في الأحابيش من بني كنانة قال فأسر أبو عزة يوم أحد فلما أتى به النبي A قال أنعم على خل سبيلي فقال له النبي A لا يتحدث أهل مكة إنك لعبت بمحمد مرتين فأمر بقتله